رمضانيات

مبطلات ومكروهات الصيام وآدابه

فيصل بن غالب

إن لصحة الصيام عند الله سبحانه وتعالى مبطلات متى ما عملها العبد فسد صومه ولم يقبل عند الله ومن هذه المبطلات مايلي :

1- الأكل والشرب عمداً بدون عذر شرعي.
2- الجماع في نهار رمضان أو خروج المني عمداً.
3- تناول الدواء عن طريق الفم أو تقطيره في الأنف.
4- بلع النخامة.
5- القيء عمداً.
6- شرب الدخان أو التنباك أو الجراك.
7- الحيض والنفاس.
8- الحجامة.
9- سحب الدم الكثير من الوريد.
10 - غسيل الكلى.
11 -إدخال الدم عن طريق الوريد.
12 - استعمال المغذية في الوريد.
13 - عدم تبييت النية من الليل.
14 - قطع نية الصيام في نهار رمضان.
15 - زوال العقل بجنون أو إغماء.
16 - الردة عن دين الإسلام.

أما مكروهات الصيام فهي :

1- القبلة للزوجة بشهوة.
2- إدامة النظر إلى الزوجة والعكس من ذلك.
3- التفكر في الجماع.
4- المبالغة في المضمضة والاستنشاق.
5- مضغ اللبان الذي يتحلل منه شيء.
6- تذوق الطعام لغير حاجة.
7- تجميع الريق في الفم ثم بلعه.
8- السباحة خشية وصول الماء إلى الجوف.
9- الكحل في العين أو القطرة فيها أو في الأذن.
10-الإكثار من الكلام المباح.
11-الإكثار من النوم لغير حاجة.
12-الإكثار من مخالطة الناس لغير حاجة.
13-تضييع الأوقات في الشوارع والأسواق والمقاهي بغير حاجة.
14- التشكي إلى الناس بأنه جائع أو عاطش أو متعب من أثر الصيام وغيرها من المكروهات للعبد الصائم حال صيامه.

أما آداب الصيام فمنها :

الفرح بقدوم رمضان.
أن يقول لمن سابه أو شاتمه إني امرؤ صائم.
عدم الأكل والشرب أمام الناس إن كان من أصحاب الأعذار.
عدم الإكثار من التضجر والصياح وفقدان الصبر.
عدم الرفث كالسب والشتم.
الفرح إذا حان وقت الإفطار.
عدم رفع الصوت أمام الناس بالتنخم فإن هذا مناف للآداب والله سبحانه. وتعالى أعلم.

دور زكاة المال في التربية الخلقية للمسلم

الزكاة عبادة لله وطاعة ، ويستوجب ذلك تجديد النية دائما عند أداء الزكاة ، واستشعار النماء والبركة والتزكية من الله سبحانه وتعالى مصداقا لقوله تبارك وتعالى : (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ).

و إيتاء الزكاة من دلائل الإيمان لان المال من متاع وزينة الحياة ، فإذا ضحى المزكي بالمال الذي يحبه امتثالا لأوامر الله ، وطمعا في رضائه عز وجل فهذا دليل على قوة الإيمان ، ولقد أشار إلى ذلك الله سبحانه وتعالى في قوله:(لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ).

و الزكاة حق وليست منّه يجب على المزكي الإيمان بأن الزكاة ليست هبة أو تبرعاً أو منّة على الفقير والمسكين ونحوهم ، بل حق معلوم لهم ، مصداقا لقول الله تبارك وتعالى (وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ، لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) .حيث يقوم تطبيق الزكاة على قيم إيمانية وأخلاقية منها : الإخلاص ، والصدق ، والأمانة ، والتضحية ، وهذا يحمى المزكي من هوى نفسه الأمارة بالسوء نحو التحايل على أحكام الزكاة ليتهرب من أدائها يقول الله سبحانه وتعالى (وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ) ، وعندما سئل رسول الله صلى اللهَ عليه وسلم قال :" أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك " (رواه البخاري ومسلم) . و يجب على المزكي أن يوقن بأن الزكاة تُقَوّي روابط الأخوة والحب في الله ، كما أنها تطفئ الحقد والحسد والبغضاء وبذلك يتواجد المجتمع المتكافل المتضامن المتآخي المتحاب ، الذي ينطبق عليه قول الله عز وجل : (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ).كما يجب على العامل على الزكاة أن يعامل المزكين بالحسنى ، وكذلك يجب على المزكين التعاون مع العاملين على الزكاة ...، فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه عندما أعلن عن جمع الزكاة تحسس برفق مشاعر الحرص فى الناس متلطفا فى علاجها فقال : " سيأتيكم رقيب مبغوض يعنى جامع الزكاة، فإذا جاءكم فرحبوا به ، وخلوا بينهم وبين ما يبتغون ، فإن عدلوا فلأنفسهم ، وإن ظلموا فعليهم ، وأرضوهم ، فإن تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم " (رواه أبو داود).

أنام حتى الإفطار.. فهل صيامي صحيح؟

درجت عادة عند بعض الصائمين، وهي أن يهربوا من شعور الجوع بالنوم طوال فترة الصوم، والاستيقاظ عند موعد الإفطار، وهنا يأتي رد الشيخ والداعية محمد الماجد لمعرفة حكم الشرع في صحة صيام مثل هؤلاء الأشخاص، وكان رده كالتالي:

«الصلاة عماد الدين، من تركها ترك الدين كله، فإذا كان الصائم يستيقظ للصلاة، ثم يعود للنوم، فلا مشكلة في ذلك، أما إذا فاتته الصلاة ولم يكن مريضاً، ولازم الفراش للنوم، وأراد بذلك الهروب من مشقة الصوم بالنوم، فهو لم يف بالشرط الأساسي لصحة الصوم، وهو المحافظة على الفروض في أوقاتها، وبالتالي لابد أن يقضي هذا اليوم».

أسماء الله الحسنى

الحكم لغويا بمعنى المنع ، والحكم اسم من السماء الله الحسنى ، هو صاحب الفصل بين الحق والباطل ، والبار والفاجر ، والمجازي كل نفس بما عملت ، والذي يفصل بين مخلوقاته بما شاء ، المميز بين الشقي والسعيد بالعقاب والثواب .

والله الحكم لا راد لقضائه ، ولا معقب لحكمه ، لا يقع في وعده ريب ، ولا في فعله غيب ، وقال تعالى : واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين قال الرسول عليه الصلاة والسلام : (من عرف سر الله في القدر هانت عليه المصائب) ، وحظ العبد من هذا الاسم الشريف أن تكون حاكما على غضبك فلا تغضب على من أساء إليك ، وأن تحكم على شهوتك إلا ما يسره الله لك ، ولا تحزن على ما تعسر ، وتجعل العقل تحت سلطان الشرع .

بركة السحور

قال عليه الصلاة والسلام (تسحروا فإن في السحور بركة)

انظر إلى بركة السحور

1 - إحياء لهذه السنة العامرة من الرسول عليه الصلاة والسلام فبركة السنة لا يعادلها شيء وكثير من الناس قد يترك طعام السحور وقد خالف في ذلك سنة ولو أن صومه صحيح فالسنة أن تقوم فتتسحر بما يسر الله ليبارك الله في صيامك وقيامك..

2 - إنها ساعة يتنزل الله فيها إلى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فأعطيه هل من داع فأجيبه، هل من مستغفر فاستغفر له فإذا رآك الله وأنت متسحر ذاكر له مستغفر منيب تائب غفر الله لك سبحانه وتعالى وقبل دعاءك وأجاب سؤالك وتاب عليك وعتق رقبتك من النار فهنيئا لك بتلك الجلسة الروحية انك تجلس مستغفرا في السحر فما أحسن السحر وما أطيب السحر.

3 - إن في طعام السحور إعانة لك بإذن الله على الصيام في النهار وأنت تتلذذ بنعمة الله وأنت تتناول طعام سحورك وكأنك تقول يارب هذا الطعام الذي خلقته ورزقتنيه أتقوى به على طاعتك، وما أحسن الطعام إذا استعين به على طاعة الله عز وجل .

قال تعالى: (يأيها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

قال تعالى ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ صدق الله العظيم

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.

وزارة الإدارة المحلية